

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[554] الآيات: 37-41 وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ لَمَّا إِذْ

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا يُوحَىٰ 38 أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفيه
فِي الْيَمِّ 39 فَلَا يُلْقَاهُ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّسِي وَعَدُوٌّ
لَّسِي 40 وَلَقَدْ يَمَنَّا بِالْحَبْشَةِ أَن يُسْأَلَ 41 وَلَقَدْ يَمَنَّا بِالْحَبْشَةِ أَن يُسْأَلَ
تَمْشِي أَخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ 42 فَرَجَعْنَاكَ
إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ 43 وَقَتَلَتْ نَفْسًا 44 فَذَٰلِكَ
مِنَ الْغَمِّ 45 وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا 46 فَلَا يَمَنَّ الَّذِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ
جِئْتُكَ عَلَى قَدَرٍ يَمُّوسِدًا 47 وَأَمْطَلْنَاهُ عَيْنُكَ 48 لِنُفْهِسَ 49 41 التفسير الرب الرحيم:

يشير الله سبحانه في هذه الآيات إلى فصل آخر من فصول حياة موسى (عليه السلام)، والذي يرتبط
بمرحلة الطفولة ونجاته من قبضة الفراعنة. وهذا الفصل وإن كان من ناحية التسلسل
التاريخي قبل فصل الرسالة والنبوة، إلا أنه ذكر كشاهد على شمول عناية الله عز وجل
لموسى (عليه السلام) من بداية عمره، وهي في الدرجة الثانية من